

اثر نموذج درايفر في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية بمادة التربية الفنية

م.م. جلال عبد لفته حسن

المديرية العامة للتربية محافظة بغداد الرصافة الثانية

/ jalal.abd766@gmail.com

The impact of Driver's model on the achievement of primary school students in art education

Preparation

millimeter. Jalal Abdul Lafta Hassan

Directorate General of Education, Baghdad Governorate

Second Rusafa

DOI 10.58564/MABDAA.66.2.2024.1025

المستخلص:-

أهتمت التربية الحديثة ، بالتركيز على مجموع الخبرات الثقافية والفنية والاجتماعية والرياضية وغيرها ، لمساعدة التلاميذ على النمو الشامل من النواحي كافة ، وترجمة مضامينها إلى أنماط سلوكية طبقاً للأهداف التربوية . ومادة التربية الفنية ، كما هو واضح من المصطلح تتأثر بعلم وأصول التربية من جهة، وبمفهوم الفن وتأريخه من جهة أخرى. لذلك فإنها تشمل كل ما نعرفه عن أصول التشيئة . فالتربية الفنية، فضلاً عن دورها الكبير في تنمية حواس التلميذ ومداركه ، فهي تنمي قدرته على التخيل والإبداع والابتكار ، والتذوق الجمالي ، مما يؤدي إلى تنمية مهارات التلميذ اليدوية . إلا تعد الفنون من أبرز المظاهر التي تتميز بها التربية الحديثة في وقتنا الحاضر. ولتحقيق هدف الدراسة طرح الباحث الافتراضات التالية:-

-يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات التحصيل في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج درايفر والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية.

-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين درجات التحصيل في الاختبار المهاري البعدين المجموعة التجريبية التي درست وفق انموذج درايفر والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية. الكلمات المفتاحية: اثر - انموذج درايفر - التحصيل - التربية الفنية

Research Summary

Modern education focused on the sum of cultural, artistic, social, sports and other experiences, to help students develop comprehensively in all respects, and to translate its contents into behavioral patterns in accordance with educational goals. The subject of art education, as is clear from the term, is affected by the science and principles of education on the one hand, and the concept of art and its history on the other hand. Therefore, it includes everything we know about the origins of upbringing. Art education, in addition to its great role in developing the pupil's senses and perceptions, develops his ability to imagine, create, innovate, and impartial taste, which leads to the development of the pupil's manual skills. Isn't the arts one of the most prominent aspects that characterize modern education at the present time? To achieve the aim of the study, the researchers put forward the following hypotheses:

-There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the mean scores of achievement in the post-test between the experimental group that studied according to Driver's model and the control group that studied according to the usual method.

-There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the achievement scores in the post-skill test between the experimental group that was taught according to Driver's model and the control group that was taught in the usual way. Keywords: effect - driver's model - achievement - art education

مقدمة البحث:

تدور المجتمعات البشرية في فلك التغيير والتطوير، الذي فرضته معظم معطيات العصر التقنية، فضلاً عن أنه سنة من سنن الكون التي أقرها الله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد، كما في قوله تعالى: (كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ) (الرحمن: ٢٩)، كان نتيجته تطلع الإنسان إلى مواكبة عجلة التقدم العلمي بالإفادة من تلك المعطيات إلى أقصى حد ممكن، وهكذا أصبحت التكنولوجيا، أشكالها وأنواعها كافة مطلباً أساسياً من مطالب هذا العصر، وسمة مميزة له، ونستطيع أن نلمس أثر هذه السمة المميزة للعصر في كل ميدان من ميادين الحياة، ولا سيما ميدان التربية، كونه الأهم، بل الأساسي للحياة، والأكثر تأثيراً وتأثراً بالتغيير والتطوير الناجم عن الثورة التكنولوجية؛ لأنه نظام متكامل، صمم الصنع الإنسان السوي المتفاعل مع بيئته نحو الأفضل. وتتطلع التربية بمسؤولية اجتماعية عملية من طريق توجيه ناشئة المجتمع وتحقيق النمو الشامل المتكامل لهم بأسلوب سوي، من إكسابهم المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تؤدي إلى الإثراء الثقافي والإبداع الفكري، وتوظيف تلك المعارف في حياة المجتمع، فضلاً عن ربط أفراد المجتمع بتراثهم الحضاري والثقافي والسياسي والاجتماعي والانساني والعلمي، وقد فرضت هذه التغيرات والتطورات على التربية متطلبات جديدة تهدف تمكين الفرد من استيعاب الثقافة ومستلزماتها، (جري، عباس، ٢١، ٢٠١٦). يرتبط العمل الفني كما مر سابقاً " بمدى القدرة على ترجمة العواطف والمشاعر والمعاني المعنوية كأساس للعمل الفني من خلال وسائط متعددة كالرموز اللفظية أو الشكلية أو الحركية أو الصوتية وهي مجموعها تمثل عاملاً مهماً في توثيق العلاقات الإنسانية، فالنتاج الفني لفرد ما يمكن أن يدرك ويستمتع به أياً كانت لغته أو جنسه أو دينه، خاصة إذا ارتبطت بالواقع ومن هنا يأتي التنوع في الفنون تبعاً للتنوع الثقافي وتبعاً للأحاسيس والمشاعر التي تحيط بالمواقف الانفعالية والاجتماعية والعاطفية وينبثق عن هذا التنوع تنوعاً في النتاج الفني اللفظي أو الحركي أو الصوتي أو التشكيلي. وبذلك فإن التربية الفنية تمثل وسيلة لا بد منها في التعبير عن انفعالات الإنسان وعواطفه وخبراته. (عائش، احمد، ٢٥، ٢٠٠٨).

مشكلة البحث:

نتيجة الضعف لدى تلاميذ في التحصيل التربية الفنية وكان التساؤل الآتي:- ما أثر نموذج درايفر في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية بمادة التربية الفنية.

اهمية البحث:

١. يؤكد البحث الحالي اهمية التربية الفنية ضمن المواد الدراسية.

٢. يعد أنموذج درايفر معتمد في البحث من نماذج المعاصرة في التدريس.

٣. قد يسهم انموذج في مشاركة التلاميذ في التربية الفنية.

هدف البحث :- يهدف البحث الحالي الى:-

للتعرف على أثر انموذج درايفر في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية بمادة التربية الفنية.

فرضيات البحث:

-يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات التحصيل في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج درايفر والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية.

-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات التحصيل في الاختبار المهاري البعدين المجموعة التجريبية التي درست وفق انموذج درايفر والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بما يأتي:-

- الحدود الزمانية:- العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م.
- الحدود المكانية:- العراق/ المديرية التربية الرصافة الثانية- تربية اطراف شرق بغداد-مدرسة الابداع.
- الحدود البشرية:- الصف السادس.
- الحدود الموضوعية:-التصميم والزخرفة (النشرة المدرسية , الفن التلصيق (الكولاج).

مركزات البحث النماذج التدريسية:

عرفه بروس جويس وام ويل بأنه الخطة أو النمط الذي استعماله في تشكيل المناهج، وتصميم المواد التعليمية، ولتوجيه التدريس في غرفة الصف ماكن أخرى. ولهذا فهو يعطي النموذج مفهوما واسعا يضم تطوير المنهج والمادة التعليمية ا طرائق التدريس. أما سوزان فقد عرفت نماذج التعليم بأنها خطوات مبنية على نظريات التربويين وعلماء النفس والفلاسفة وغيرهم، الذين يبحثون في كيف يتعلم الفرد. ويحتوي النموذج على مبادئ أو أسس وم من الخطوات أفعال وسلوك) التي ينبغي أن يقوم بها المعلم والمتعلم، إضافة إلى وصف للأنظمة المساندة الضرورية، وطرائق تقويم تطور المتعلم". ويعرف أوليفا (١٩٨٩) Oliva: - نموذج التعليم بأنه مجموعة من السلوكيات المعممة التي تؤكد على استعمال استراتيجية معينة أو مجموعة من الاستراتيجيات في التدريس" (عائش, احمد, ٦٧, ٢٠٠٨)

المحور الاول:- انموذج درايفر: انبثق هذا الأنموذج (عام ١٩٨٦) من الفلسفة القائمة على تفسير المتعلم للظواهر ومدى استيعابها في ضوء الخبرات السابقة وقد اشارت (Rosalind Driver) التي تعد من ابرز الرائدات في مجال البنائية والبحوث الخاصة بأراء الطلبة في مجال العلوم إلى انه من الصعب احداث تعديل في الفهم الخاطئ الموجودة في اذهان المتعلمين من خلال استعمال الطرائق الاعتيادية في التدريس ويتضمن الانموذج خمس مراحل في عملية التغيير المفاهيمي هي:

١- توجيه (Orientation): وفي هذه المرحلة تمنح فرصة لتهيئة أذهان المتعلمين للدرس الجديد وتشويقهم إليه.

٢- إظهار الفكرة (E licitation of idea): وفيها يقوم الطلبة بإظهار آرائهم حول الموضوع العلمي أو الموضوع تحت الدراسة.

٣- إعادة صياغة الأفكار (Re construction of ideas).

وفيها يعمل المتعلم على صياغة أفكاره من خلال الاشتراك في مجموعات تعاونية لتوضيح وتبادل الأفكار ومن خلال ذلك يكتشف التناقض بين ما يمتلكه في بنيته المعرفية وما قد يتوصل إليه فيغير صياغة الأفكار صياغة صحيحة إذ أن قيام المتعلمين بإعادة صياغة ما يسمعون أو يكتشفون ومقارنة ذلك مع غيرها من النتائج سوف يحملهم على إدارة أفكارهم والتأمل فيها وتحسينها مما يؤدي إلى الحصول على نتائج مثمرة.

(٤) تطبيق الأفكار Application of dead

وفيها يتم استعمال الأفكار وتطبيقها في مواقف مختلفة جديدة ومألوفة.

(٥) مراجعة التغيير في الأفكار (Review changing of IDEA)

وهي المرحلة الأخيرة ويتم فيها معرفة مدى تحسن أداء المتعلمين واستيعابهم للأفكار الجديدة وخلال هذه المرحلة تعمل التغذية الراجعة على إعلام المتعلم نتيجة تعلمه مما يقلل القلق والتوتر لديه. (علوان , وآخرون, ٢٦٧ص, ٢٠١٤م).

شروط استخدام نموذج القيام بما يلي: .

❖ مجموعة من الأنشطة الحسية المباشرة ذات الصلة بالمفهوم المراد تعليمه، لتوفير الخبرات التعليمية التي تثير لدى الطلاب الرغبة في البحث والاستقصاء .

❖ توفير الوقت الكافي لكي يقوم الطلاب بعملية الاكتشاف ومواجه المشكلات المتعلقة بالمفهوم المراد تعلمه على أن يشجعهم للوصول إلى الحل بأنفسهم. .

❖ يشجع الطلاب على التعاون والعمل الجماعي من خلال تقسيمهم إلى. على أن تحوي كل مجموعة مستويات دراسية مختلفة.

❖ . يطلب من الطلاب إعلاء تفسيرات ومقترحات لما توصلوا إليه من خلال مرحلة التعاونية

❖ . يتقبل أخطاء الطلاب ولا يعنفهم عليها فحدوث الأخطاء أمر طبيعي عملية التعلم، وعليه

❖ أن يوجه التلاميذ لتصحيح الأخطاء بأنفسهم.

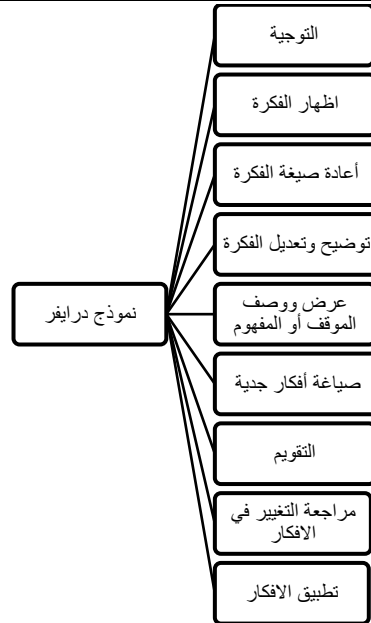
❖ يوجه الطلاب إلى تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة.

❖ يجبر المتعلم على استرجاع معلومات من الذاكرة ربما لأكثر من موضوع مع ربطها بعضها ببعض.

❖ يوضح للمتعلم قدرته على التعلم دون مساعدة فيعزز لديه الثقة بنفسه وذاته والاعتماد عليها.

❖ المهمة التي ينجزها الفرد بمفرده خلال عملية التعلم تكون قيمتها أكبر من التي ينجزها له . (الخفاجي, وآخرون,ص٧١: ٢٠٢١ م).

أنموذج التصميم ((درايفر))



المحور الثاني:- التربية الفنية بتأثير التعبير الفني للطفل بمراحل النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، حيث لكل مرحلة من مراحل النمو صفاتها الخاصة كما أن تعبيراتهم الفنية تنمو وفقاً لهذه المراحل ، وقد قسم علماء النفس والباحثون في مجال التربية الفنية هذه المراحل كل حسب اجتهاده وكذلك اختلفوا في تسمية المرحلة والسن الذي تبدأ به وتنتهي عنده ، وسبب هذه الاجتهادات والاختلافات ناتجة من صعوبة تحديد هذه المراحل لتداخلها مع بعضها ، كذلك وجود فروق فردية بين الأطفال، ما يلي (عمار، حنان، ص: ٥: ٢٠١٦ م)

-التعبير عن الحاجات والرغبات والدوافع التي لا يستطيع الأطفال التلفظ بها شفهيّاً .

-التعرف على شبكة العلاقات الاجتماعية التي يعيش في ظلها الطفل، والأشخاص المؤثرين في حياته.

-التعرف على مدى علاقة الطفل بأشخاص معينين ومدى المشاعر الايجابية أو السلبية التي يكنها نحوهم.

-البحث عن الصراعات الدفينة في الشخصية . التعرف على المشكلات السلوكية والانفعالية التي يعانيتها

-تفريغ طاقات الطفل في أمور إيجابية مثمرة .

-التعرف على الألوان وعلاقتها بالطبيعة والحياة الاجتماعية

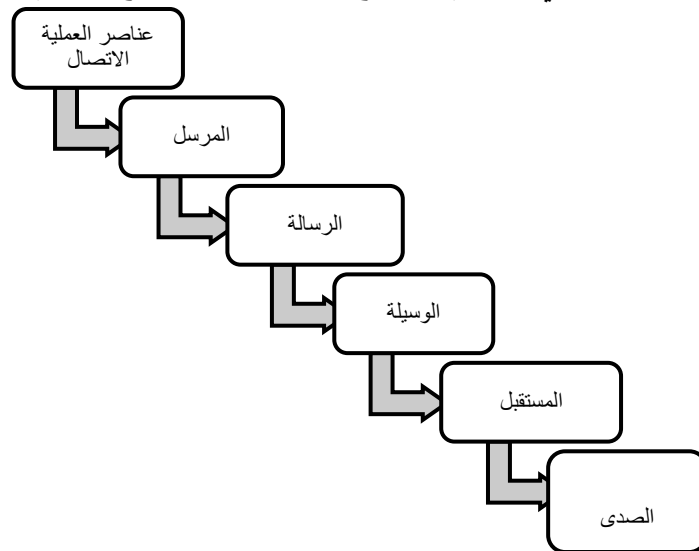
-تنمية الحس الجمالي والذوق الفني عند الطفل

-تنمية روح الخيال عند الطفل. تفريغ الشحنات الانفعالية السلبية كالغضب والعوان والخوف

-وسيلة للتعبير والتواصل مع الآخرين عند الأطفال الانطوائيين. تحقيق التواصل معهم. بعد الرسم عملاً فنياً تعبيرياً يقوم به التلميذ، وهو بديل عن اللغة المنطوقة وشكل من أشكال التواصل غير اللفظي، وكذلك له وظيفة التنفيس الانفعالي، حيث تمثل الرسوم انعكاساً لحقيقية مشاعرهم نحو أنفسهم والآخرين، ومن ثم كانت الرسوم وسيلة ممتازة لفهم العوامل النفسية وراء السلوك المشكل، وقد أثبتت الدراسات النفسية التلاميذ أننا نستطيع من خلال الرسم الحر الذي يقوم به التلميذ أن نصل إلى الجزء غير المفهوم من سلوكه ومشاعره، أو إلى أمور لاشعورية غير ظاهرة ، وكذلك التعرف على ميوله واتجاهاته ومدى اهتمامه بموضوعات معينة في البيئة التي يعيش فيها وعلاقته بالآخرين سواء في الأسرة أو الأصدقاء أو الكبار . (عمار، ص ٢٥، ٢٠١٦، ٢٦م) نشرة المدرسية وفن التصيق وتمثل النشرة المدرسية موقعاً مهماً ضمن الاهداف التربوية والتعليمية ، فضلاً عن الهدف الفني، الذي يساعد على تقبل قراءتها . وانها مهما احتوت من مواد علمية أو ادبية او غيرها فلحسن مظهرها الفني اهمية كبيرة، لذا صار من الواجب توجيه التلاميذ في هذه المرحلة الى معرفة اسس النشرة وكيفية توزيع المواد العلمية عليها ويتم ذلك بتقسيمها إلى مساحات متناسبة مع الابتعاد عن التناظر الذي لا يعطي جانباً جمالياً كذلك الاهتمام بالتوازن وإبراز عنوانها ، ورموزها الشكلية بشكل يتناسب مع المساحة الكلية لها ، على ان لا تطغى على الشكل العام ، ولا تزين المساحات المكتوبة فيتعذر قراءتها بشكل واضح ، ومن الناحية العملية فإن المعلم يعرض امام تلامذته نماذج مختارة من النشرات المتميزة كوسائل معينة لهم، ومن ثم توجيههم لتصميم نشرة في دفاترهم بتخطيط مساحاتها ووضع عنوان لها دون الحاجة إلى نصوص مكتوبة ، وبعد هذه التجربة ، يقسم التلاميذ إلى مجاميع تتعاون مع معلم اللغة العربية أو

أي معلم آخر في تخصص (الرياضة ، العلوم .. الخ) لعمل نشرات متكاملة علمياً وفنياً . وعلى المعلم ان يضع نصب عينيه مواصفات النشرة الجيدة التي تتصف بما يلي :-

- وحدة التصميم ، الوضوح، التركيز على الموضوع المراد معالجته في النشرة .
- تصميم النشرة يتفق مع العنوان الخاص بالنشرة .
- يفترض بالنشرة ان تعالج موضوعاً ينسجم والاهداف التربوية المعتمدة وتحقيق الجانب الجمالي والابداعي.
- ان تكون جذابة تلفت الانظار اليها من خلال المساحات، الصور ، الحروف.(النعيمي واخرون، ص١٤٩ ، ٢٠١٨م)يعتمد الملصق أو (البوستر (اساساً على بساطة الشكل وقوة التعبير وسرعة التأثير واعتماده اللقطة السريعة في ترجمة المضمون، للملصق عنصران مهمان وهما : الموضوع والكتابة . ولغرض رسم ملصق ما ، يجب أن تكون البداية عبارة عن تخطيط سابق صغير يتم تلوينه بعد المناقشة مع الطلاب وصولاً الى أفضل الصيغ الفنية والوظيفية للملصق ، ثم يرسم بالحجم المطلوب ويلون بالألوان المائية المعتمدة (البوستر) على شكل مساحات بسيطة تعتمد في أغلب الأحيان على التضاد اللوني كي يؤثر تأثيراً سريعاً في أعين المشاهدين. ويمكن استعمال ألوان البنتاليت بدلاً من (البوستر) ولا سيما عندما يراد عرض الملصقات (البوسترات) في الظروف الجوية الخارجية . والخامات التي يرسم عليها (البوستر) هي الورق والكرتون الأبيض أو الملون ، والخشب المعاكس الفاير وبالأماكن استخدام بعض الصور ولصقها مع الرسم إذا تطلب الأمر وإلضفاء الجمالية فالملصق هو وسيلة اتصال مرئية تعبر عن فكرة أو موضوع معين بالصور والرسوم وكتابة الكلمات والعبارات المناسبة ، وهي وسائل فعالة للاتصال بالجمهور والتأثير فيها .أو هو مطبوع يصمم من اجل يفهم من نظرة سريعة ، وهو يجمع مؤثرات بصرية. وهو يجمع مؤثرات بصرية مباشرة ذات مقدرة على منافسة المحيط بصرياً ولكي يكون كذلك ينبغي ان يتسم بالوضوح والتميز .يمكن توضيح بتصميم.



يتكون عناصر العملية الاتصالية من المرسل : وهو القائم بالاتصال ، (الفنان المصمم ، المدرس) الرسالة : وهي مضمون العملية الاتصالية أو مجموعة الآراء والأفكار المطلوب توصيلها للجمهور (الموضوع الفني) الوسيلة : وهي الأداة التي تحمل الرسالة للجمهور (الملصق) المستقبل : هو الفرد أو الجمهور الذي تستهدفه بالاتصال للحصول على نتيجة....الوصول به الى موقف أو قرار معين (الطالب) .

الصدى: هو رد الفعل من قبل المستقبل نتيجة الاتصال (الجمهور)

هـ - الصدى : هو رد الفعل من قبل المستقبل نتيجة الاتصال (الجمهور) .(النعيمي ، اخرون، ص١٥٨ ، ٢٠٠٩م).

أهداف النشرات الجدارية :

- ١ - تنمية مواهب وقابليات الطلبة المختلفة وتشجيعهم على العمل والتعلم والتتبع وتقصي الحقائق العلمية وآراء اقرانهم من الطلبة فيها ...
 - ٢-نظر اخبار المدرسة والأسرة التعليمية وخصوصا النشاط الاجتماعي والرياضي والثقافي ونشاط الطلبة .
 - ٣-بث روح التعاون والتماسك بين اعضاء الهيئة التدريسية وإدارة المدرسة وكذلك الطلبة من خلال اشتراكهم في اعداد النشرة الجدارية .
 - ٤-انها وسيلة لكسب المهارات والخبرات التي لا تحتوبها كتب المدرسة وبخاصة احداث الساعة وتطلعات المستقبل وما يدور من اخبار جديدة .
- هـ التنفيس عن الانفعالات النفسية للطلبة من خلال العمل الجماعي .

٦- كشف مواهب الطلبة العلمية والفنية في مجال الرسم والخط والزخرفة واختيار المواضيع إلخ.

٧- اعطاء الحرية الكافية للطلبة في التعبير عن ذاتهم فضلاً عما لديهم من افكار ومشاريع. (النعمي , واخرون , ص ٤٠ , ٢٠٠٩ م)
مجتمع البحث:-

شكل المجتمع المجموع الكلي للعناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة ، الملكوي ، ١٩٩٢) فهو إذا يختلف عن مفهوم المجتمع بشكله العام فهنا نحن مجتمع الدراسة بخصائصه و فئاته ، أي نحن لا نتناول جميع فئات المجتمع أو خصائصه . وعناصر المعاينة هي الوحدات التي يتكون منها المجتمع وتشكل الأساس في سحب العينة ، وعنصر المعاينة هو وحدة التحليل ، أو حالة من حالات المجتمع، ويمكن ان تكون هذه الحالة شخصاً أو جماعة أو هيئة ، أو عملاً من الأعمال، وكلها عناصر تخضع للقياس وجمع البيانات وحدد الباحث الوحدة التي تجري عليها عملية المعاينة . (الدليمي واخرون, ص ٧٤ . ٢٠١٤م). واليه يتكون البحث الحالي من تلاميذ الصف السادس الابتدائي - مدرسة الابداع الابتدائية والبالغ عددهم (١٢٠) تلميذ وكما موضح في الجدول أدناه:-

المدرسة	أعداد التلاميذ	الصف	مجموع التلاميذ
الابداع الابتدائية	٣٤	السادس	١٢٠

عينة البحث:-

نموذج يشمل جانباً أو جزءاً من محددات المجتمع الأصلي المعني بالبحث التي تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل خاصة في حالة صعوبة دراسة كل تلك الوحدات . وتمثل العينة احدى أهم مشكلات البحث في الدراسات الإنسانية عموماً. (الدليمي , واخرون , ص ٧٤ , ٢٠١٤م)

المدرسة	الشعبة	العدد التلاميذ	المجموعة	المتغير المستقل	تلاميذ المستبعدون	عدد افراد العينة
الابداع	أ	٣٨	التجريبية	انموذج درايفر	٤	٣٤
الابداع	ب	٣٤	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	٢	٣٢
المجموع		٧٢			٦	٦٦

أداة البحث:

لما كان البحث الحالي يتطلب قياس اثر انموذج درايفر في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية بمادة التربية الفنية الادوات الاتية:-

أ- اختبار التحصيل الدراسي لمادة التربية الفنية.

ب- اختبار مهاري لمادة التربية الفنية.

خطوات بناء الاختبار

تحديد المادة الدراسية:-

تحديد المادة التعليمية للفصل الاول الدراسي والتي تضم التربية الفنية مثل النشرة التعليمية وفن كولاج. العينة الاستطلاعية قام الباحث بتطبيق الاختبار على العينة استطلاعية من طلبة الصف السادس تكونت العينة من (٣٤) طالب تم اختيارهم من المجتمع البحث من القاعة (أ) بعد انتهاء المقرر الدراسي.

أعداد الاختبار: تم اعداد الاختبار المعرفي وقد تكون الاختبار وقد تكون الاختبار من (١٠) سؤال متعدد والكل س (٢ درجتان) وعرض الاختبار الخبراء. كما اعد الباحثون اختبار مهاري من (٥) سؤال (١٠) درجة.

حساب صدق الاختبار تعد الاختبارات وسيلة من الوسائل المهمة التي يعول عليها في قياس وتقويم قدرات الطلاب، ومعرفة مدى مستواهم التحصيلي، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى يتم بوساطتها أيضا الوقوف على مدى تحقيق الأهداف السلوكية (الدليمي , ص ١٠٩ , ٢٠١٤م) وتم عرض هذا الاختبار على عدد من الخبراء الاختصاص وتحديد نسبة الانفاق بينهم كما تم تعديل بعض الفقرات بناء على آراء الخبراء .

اجراءات تطبيق التجربة قام الباحث بتطبيق التجربة على طلبة المرحلة الابتدائية - مدرسة الابداع الابتدائية خلال الفصل الدراسي الاول العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ وبواقع (٢) ساعات أسبوعياً تطبيق الاختبار التحصيلي: تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على مجموعتي البحث

، كما تم تطبيق الاختبار المهاري نحو مادة التربية الفنية، على مجموعتي البحث بعد انتهاء تدريس الموضوعات المقررة من المحتوى الدراسي ، وقام الباحث بإجراء الاختبار وتم تصحيح الاختبار .

نتائج البحث:

فرضيات البحث:

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات التحصيل في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج درايفر والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية.

الاختبار البعدي	الطريقة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدالة
التحصيل	انموذج درايفر	٣٤	٢٠.٧٢	٤,٦٥	٣,٣٠	٠,٠٢
	الطريقة الاعتيادية	٣٢	١٤.٩٢	٤,١٢		

حيث بلغت القيمة (ت) ٣.٣٠ وكانت لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي.

الاستنتاجات:

- اثر انموذج درايفر في تحسين الدراسي الطلبة بالمقارنة بالطريقة الاعتيادية في مادة التربية الفنية.
- استخدام اثر نموذج درايفر المساعدة الطلاب في المجموعة التجريبية على اكتساب مفاهيم ومهارات في التربية الفنية ، وبالتالي إتاحة للطلاب الفرصة لربط المعلومات والمهارات المتعلقة بالتربية الفنية ، وذلك يسهل عليهم استيعابهم الجديد. المهارات والمفاهيم ، والمعلومات التي لديهم والمهارات التي يجب أن يتعرضوا لها.

التوصيات:

- ١- ضرورة استخدام اثر نموذج درايفر و انعكاسه على تعليم الفنون في جميع مراحل التعليم.
- ٢- ضرورة إعداد منهج تدريبي لبناء قدرات معلمي التربية الفنية وتدريبهم على استخدام انموذج درايفر التدريس التربية الفنية ومجال التربية الفنية بشكل عام.

المقترحات:

الاكمال الجهود المبذولة يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات التالية:-

١- اثر نموذج درايفر في تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة للمادة التربية الفنية.

٢- توظيف انموذج درايفر ومقارنتها مع النماذج اخري في المواد تطبيقية.

المصادر

١. جري، عباس خضير، التقنيات التربوية، ط ٢، مكتبة احمد، بغداد، ، ٢٠١٦م.
٢. الخفاجي واخرون ،رائد ادريس ، عاصي، عبد الستار ، محمد، سارة كريم، تكنولوجيا الحديثة وأستراتيجيات التدريس مداخل علاجية وتواصل تعليمي، ط ١ ، مكتبة نور، بغداد ، ٢٠٢١ م.
٣. الدليمي .واخرون، عصام احمد ، صالح، علي عبد الرحيم،البحث العلمي أسسه ومناهجه، ط ١، دار الرضوان، عمان، ٢٠١٤م.
٤. عايش، احمد جميل، أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضة، ط ١ ، مكتبة دار الميسرة، عمان، ٢٠٠٨ م.
٥. علوان ، واخرون ، يوسف فاضل ، محمد ، يوسف فالح ، سعد ، احمد عبد الزهرة، المفاهيم واستراتيجيات تعليمها، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، الاردن ، عمان ، ٢٠١٤م.
٦. عمار، حنان سعد ،التربية الفنية في الطفولة المبكرة، ط ١، دار النشر امجد ، الاردن ، عمان ، ٢٠١٦م.
٧. غنيم، عثمان محمد واخرون : اساليب البحث العلمي الاسس النظرية والتطبيق العملي ، ط ٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن ٢٠٠٨
٨. فان دالين ديوبولد : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ٢٠١٠م.

٩. النعيمي وآخرون, عبد المنعم خيرى, الحسين , عاياة محسن عبد, الجبوري, محمود شكر محمود, _ الطائي , سعد عبد الامير, دليل معلم التربية الفنية للمرحلة المتوسطة, ط٢, المديرية العامة المناهج, بغداد , ٢٠٠٩م.
١٠. النعيمي وآخرون, عبد المنعم خيرى, الحسين , عاياة محسن عبد, الجبوري, محمود شكر محمود, _ الطائي , سعد عبد الامير, دليل معلم التربية الفنية للمرحلة اعدادية, ط٢, المديرية العامة المناهج, بغداد , ٢٠٠٩م.
١١. النعيمي وآخرون, عبد المنعم خيرى, الحسين , عاياة محسن عبد, الجبوري, محمود شكر محمود, دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية, ط٢, المديرية العامة المناهج, بغداد , ٢٠١٨م.

Sources

- 1-Jarry, Abbas Khudair, Educational Technologies, 2nd edition, Ahmed Library, Baghdad, 2016 AD.
- 2-Al-Khafaji and others, Raed Idris, Assi, Abdel Sattar, Muhammad, Sarah Karim, modern technology and teaching strategies, therapeutic approaches and educational communication, 1st edition, Nour Library, Baghdad, 2021 AD.
- 3-Al-Dulaimi and others, Issam Ahmed, Saleh, Ali Abdul Rahim, Scientific Research, Its Foundations and Methods, 1st edition, Dar Al-Radwan, Amman, 2014 AD.
- 4-Ayesh, Ahmed Jameel, Methods of Teaching Technical, Vocational Education and Sports, 1st edition, Dar Al-Maysara Library, Amman, 2008 AD.
- 5-Alwan, et al., Youssef Fadel, Muhammad, Youssef Falih, Saad, Ahmed Abdel Zahra, Concepts and Strategies for Teaching Them, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Jordan, Amman, 2014 AD.
- 6-Ammar, Hanan Saad, Art Education in Early Childhood, 1st edition, Amjad Publishing House, Jordan, Amman, 2016 AD.
- 7-Ghoneim, Othman Muhammad and others: Scientific research methods, theoretical foundations and practical application, 2nd edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2008 AD.
- 8-Van Dalen Dieopold: Research Methods in Education and Psychology, ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010 AD.
- 9-Al-Naimi and others, Abdel Moneim Khairy, Al-Hussein, Ayaa Mohsen Abd, Al-Jubouri, Mahmoud Shukr Mahmoud, Al-Taie, Saad Abdel-Amir, Art Education Teacher's Guide for the Intermediate Stage, 2nd edition, General Directorate of Curricula, Baghdad, 2009 AD.
- 10-Al-Naimi and others, Abdel Moneim Khairy, Al-Hussein, Ayaa Mohsen Abd, Al-Jubouri, Mahmoud Shukr Mahmoud, Al-Taie, Saad Abdel-Amir, Art Education Teacher's Guide for the Preparatory Stage, 2nd edition, General Directorate of Curricula, Baghdad, 2009 AD.
- 11-Al-Naimi and others, Abdel Moneim Khairy, Al-Hussein, Ayaa Mohsen Abdel, Al-Jubouri, Mahmoud Shukr Mahmoud, Art Education Teacher's Guide for the Primary Stage, 2nd edition, General Directorate of Curricula, Baghdad, 2018 AD